

القصة المصرية « (1972) وهي تغطي إنتاج نصف قرن من الكتابة القصصية من 1910 إلى 1961 وتملاً فراغاً ، لا فقط بمصر ، بل بالعالم العربي الذي يعاني من إنعدام هذا النوع من الدراسات العسيرة ، وببليوغرافية حامد النساج تعزز تلك التي قام بها جوزيف أسعد داغر عن « القصة الروسية في الأدب العربي » ( 1946 ) والتي كانت عبارة عن ثبت للترجمات العربية التي بلغ عددها 131 قصة معززة بدراسة تمهيدية وتحليلية للأدب الروسي وتأثيره في الأدب العربي .

وإذ كنا نقتصر في عملنا هنا على المحاولات الرائدة - إذ كادت هذه الدراسات تصبح عادية اليوم - فلرصد المنظور الذي صدرت به وكذا علائقها بالدرس الأدبي ، كما يتصور الأمر مؤلف الدليل . من ثم لا نستغرب أبداً أن يقدم السيد حامد النساج لدليله ، وفكرة السبق مسيطرة عليه ، إذ : « تخلو مكتبتنا العربية بالفعل من أعمال ببليوغرافية ترصد الأدب إذ ان وجود مثل هذه الأعمال ييسر على الباحثين والدارسين مهمتهم . . . كما . . . يعطي صورة دقيقة للنشاط الأدبي في الفترة التي يجعلها إطاراً زمنياً له . . .

وتلح الحاجة إلى ببليوغرافيا للرواية ، وأخرى للمسرحية وثالثة للمقالات النقدية ، ورابعة للقصص المترجمة وخامس للتراجم الذاتية .

وحرصاً على أن يكون الدليل بمثابة الخط البياني للقصة القصيرة في نصف قرن ، سعيت من أجل أن يضم بداياتها الأولى في الصحف والمجلات أو في المجموعات القصصية ، أي منذ عام 1910 حتى 1961 ونحن نعد بأن نسير على الدرب فنستكمل تتبعنا للنشاط الإبداعي في القصة القصيرة بعد هذه المرحلة .

ولقد جاء هذا الثبت في جزئين : الأول يحتوي على القصص القصيرة التي نشرت في الصحف والمجلات والدوريات في هذه الفترة .  
والثاني : يهتم بتحديد المجموعات القصصية التي صدرت لكل